الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة العربية كإحدى اللغات في العالم تاريخ طويل ومكانة متميزة في الحضارة الإسلامية. وبوصفها لغة القرآن الكريم، أصبحت اللغة العربية وسيلة أساسية لفهم تعاليم الإسلام، من العبادات أو الأحكام أو الأخلاق الذي يتضمنه الكتاب المقدس . اللغة العربية كلغة شفاهية، فإنها هي أيضًا لغة كتابية أسهمت في تشكيل التقليد العلمي في العالم الإسلامي. وإثبات ذلك تاريخيًا من خلال العديد من الأعمال العلمية العظيمة التي ألفها العلماء في مختلف التخصصات، مثل التفسير، والحديث، والفقه، والعقيدة، وغيرها من المجالات الإسلامية، حيث كُتبت جميعها باللغة العربية .ونظرًا لأن المصادر الأساسية للتعاليم الإسلامية والتراث الإسلامي مستمدة من نصوص مكتوبة باللغة العربية، فمن الأهميتها أن يحرص المسلمون، ولا سيما الأكاديميون والعلماء المسلمون، على تعلمها وفهمها وإتقانها، بالإضافة إلى تطوير التراث العلمي الإسلامي مباشرة من مصادره الأصلية.

يدور تعليم اللغة العربية في إندونيسيا دورًا مهمًا في تعلم الدين الإسلامي، نظرًا لكونها لغة القرآن الكريم والأدب الإسلامي الكلاسيكي. تتميز اللغة العربية بكونها لغة الدين، حيث لها بنية لغوية منطقية وغنية بالمعاني، إضافة إلى نظام صرفي ديناميكي. كما تؤدي دورًا بارزًا في مجال التعليم والتواصل العالمي وتطور الحضارة من خلال الأدب والعلوم[1]. على الرغم أن للغة العربية عديد من المميزات، فإن تعلمها غالبًا ما

[1] Asna Andriani, "URGENSI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DALAM PENDIDIKAN ISLAM," *TA'ALLUM* 03, no. 01 (June 2015): 45.

يُعتبر صعبًا من قبل معظم الطلاب، وخاصة أولئك الذين لا يعيشون في بيئة الناطقين العربية.

لقد أصبح تعليم اللغة العربية جزءًا لا يتجزأ من نظام التعليم في إندونيسيا، ولا سيما في المدارس الإسلامية. ويزداد الطلاب على إتقان اللغة العربية مع تطور العولمة وتعزيز العلاقات الدولية مع الدول العربية، سواء في مجالات التعليم أو الاقتصاد أو الثقافة. ومع ذلك، لا يزال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يواجه العديد من التحديات الكبيرة، لا سيما في مستوى المدارس المتوسطة (SMP) .يعود ذلك إلى عدة عوامل، منها تعقيد القواعد النحوية في اللغة العربية التي تختلف كثيرًا عن اللغة الإندونيسية، ومحدودية مفردات الطلاب، وقلة تعرضهم للغة العربية بشكل أصيل في حياتهم اليومية. بالإضافة إلى ذلك، فإن قلة الوسائل والبنية التحتية الداعمة، مثل الوسائط السمعية البصرية، والكتب الدراسية الجذابة، ونقص تدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس المبتكرة، تشكل أيضًا عوائق أمام تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية بشكل أمثل. ونتيجة لذلك، يواجه العديد من الطلاب صعوبات في فهم المواد الدراسية، ويفتقرون إلى الدافعية، ويترددون في المشاركة الفعالة في عملية التعلم.

إحدى المشكلات الأساسية في تعليم اللغة العربية هي هيمنة النهج التقليدي الذي لا يزال يتمحور حول المعلم *(teacher-centered)* .فالأساليب التعليمية المتبعة غالبًا ما تكون رتيبة ولا تراعي تفاعل الطلاب ونشاطهم في عملية التعلم. غالبًا ما يُعامل الطلاب ككيانات سلبية تتلقى المعرفة من المعلم فقط، بدلًا من أن يكونوا عناصر فاعلة في بناء فهمهم الخاص. وقد أدى هذا الوضع إلى انخفاض مستوى الفهم وإتقان اللغة العربية بين الطلاب. وحتى الآن، لا يزال معظم الطلاب يرون أن تعلم اللغة العربية صعب لفهمها، مما يجعلهم أقل اهتمامًا بهذه المادة الدراسية[٢].

[2] Nurlaila Nurlaila and Muassomah Muassomah, "Analisis Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Konstruktivisme Di MAN 1 Pamekasan," *Taqdir* 6, no. 2 (January 2021): 45–70, https://doi.org/10.19109/taqdir.v6i2.5945.

وقد وضح الدراسات السابقة الصعوبات التي يواجهها الطلاب والمعلمون في تعلم اللغة العربية. حيث ذكر Mulyono في بحثه أن هذه الصعوبات تعود إلى عدة عوامل، منها: عدم ملاءمة الخلفية التعليمية، نقص شمولية محتوى الكتب الدراسية، استخدام أساليب تدريس رتيبة وغير جذابة، بالإضافة إلى عامل البيئة[٣]. بالإضافة إلى ذلك، أوضح **أجيب هـ** .في كتابه أن أسباب صعوبة تعلم اللغة العربية لا تعود بالكامل إلى طبيعة اللغة نفسها، بل ترجع بشكل أكبر إلى العوامل النفسية، والتي تشمل الاهتمام، والدافعية، والثقة بالنفس لدى المتعلم[٤].

بناءً على هذا البيان، هناك حاجة إلى اتباع نهج أكثر فاعلية لتعزيز الفهم والمهارات، بالإضافة إلى زيادة اهتمام الطلاب ودافعيتهم. إحدى نظريات التعلم والتعليم التي يعتبرها خبراء التربية مناسبة لمتطلبات تطور العصر هي النظرية المعرفية-البنائية .في هذه النظرية، يُعد نشاط الطلاب من خلال التعلم الذاتي هو العنصر هم في تحقيق النجاح الأكاديمي الحقيقي. يؤكد هذا النهج أن المعرفة لا يمكن نقلها مباشرة من المعلم إلى الطالب، بل يجب أن يبنيها الطلاب بنشاط من خلال التجربة والتفاعل مع بيئتهم[٥].

بشكل عام، يعرف عملية التعلم بأنها تفاعل تواصلي بين المعلم والمتعلم يهدف إلى تحقيق نتائج تعليمية محددة. تتضمن هذه العملية عدة عناصر أساسية، مثل الكفاءة التعليمية، والمحتوى الدراسي، وطرق التدريس، والموارد أو الوسائط التعليمية، وإدارة الصف، والتقييم، ودور المعلم، والجهود المبذولة لتحسين جودة

---

[3] Mulyono, "ANALISIS KESULITAN BELAJAR BAHASA ARAB SISWA KELAS VII DI SMP IT INSAN MULIA BATANGHARI LAMPUNG TIMUR," *Al-Akmal; Jurnal Studi Islam* 2, no. 3 (2023): 22, https://journal.iaidalampung.ac.id/index.php/al-akmal/article/view/75.

[4] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014), 96.

[5] M. Abdul Hamid, Danial Hilmi, and M. Syaiful Mustofa, "PENGEMBANGAN BAHAN AJAR BAHASA ARAB BERBASIS TEORI BELAJAR KONSTRUKTIVISME UNTUK MAHASISWA," *Arabi : Journal of Arabic Studies* 4, no. 1 (July 2019): 100, https://doi.org/10.24865/ajas.v4i1.107.

التعلم. تترابط هذه العناصر وتدعم بعضها البعض، مما يشكل نظامًا متكاملًا يضمن سير العملية التعليمية بشكل فعال ومثالي[٦]. في سياق التعلم القائم على نهج البنائية، تشهد التفاعلات التواصلية تحولًا كبيرًا .يرى النهج البنائي أن المعرفة ليست مجرد شيء نقله مباشرة من المعلم إلى الطالب، بل يجب أن يُبنى بنشاط من قبل المتعلم من خلال تجربته الشخصية وتفاعله الاجتماعي[٧]. يُعاد توجيه عناصر التعلم المذكورة أعلاه لدعم عملية هذه بناء المعرفة.

في جانب الكفاءة التعليمية، يؤكد النهج البنائي على قدرة الطلاب على بناء فهمهم الخاص، وليس مجرد حفظ المعلومات[٨] .يتم إعداد المواد التعليمية مع مراعاة المعرفة السابقة للطلاب وربطها بسياق الحياة الواقعية .تركز طرق التدريس على التعلم النشط، والمناقشات الجماعية، وحل المشكلات، والاستكشاف الذاتي .أما المصادر ووسائل التعلم في نظرية البنائية، فهي أكثر تنوعًا وتفاعلية، مما يتيح للطلاب فرصة إجراء التجارب واكتشاف المفاهيم الجديدة بأنفسهم .لم يعد نظام التقييم يقتصر على قياس القدرة على التذكر فقط، بل أصبح يركز بشكل أكبر على عمليات التفكير، والإبداع، والقدرة على تطبيق المعرفة في المواقف الحياتية الحقيقية[٩].

يتحول دور المعلم في التعلم البنائي من ناقل المعرفة إلى الميسر الذي يساعد الطلاب على بناء فهمهم الخاص[١٠]. يتم تكليف المعلمين بتصميم تجارب تعليمية هادفة، وطرح الأسئلة الصعبة، وتوجيه الطلاب في عملية اكتشاف المعرفة. كما أن

---

[6] Suprihatiningrum J, *Strategi Pembelajaran (Teori Dan Alikasi)* Ar-Ruzz Media, 2017.

[7] M. Andi Setiawan, *Belajar Dan Pembelajaran* (Ponorogo: Uwais Inspirasi Indonesia, 2017).

[8] Ndaru Kukuh Masgumelar and Pinton Setya Mustafa, "Teori Belajar Konstruktivisme dan Implikasinya dalam Pendidikan dan Pembelajaran," *GHAITSA : Islamic Education Journal* 2, no. 1 (2021).

[9] Hamid, Hilmi, and Mustofa, "PENGEMBANGAN BAHAN AJAR BAHASA ARAB BERBASIS TEORI BELAJAR KONSTRUKTIVISME UNTUK MAHASISWA."

[10] Suparlan Suparlan, "Teori Konstruktivisme dalam Pembelajaran," *ISLAMIKA* 1, no. 2 (July 2019): 83, https://doi.org/10.36088/islamika.v1i2.208.

الجهود المبذولة لتحسين جودة التعلم تركز بشكل أكبر على تطوير الاستراتيجيات التي الطلاب من بناء معارفهم الخاصة بشكل فعال[١١]. وبذلك، فإن النهج البنائي لا يغير فقط طريقة النظر إلى عملية التعلم، بل يعمل أيضًا على تحويل جميع عناصر التعلم لتصبح أكثر ديناميكية وتفاعلية وتركيزًا على الطالب .يساهم هذا في تحقيق تجربة تعليمية أكثر عمقًا وذات مغزى، حيث لا يقتصر دور الطلاب على فهم المحتوى الدراسي فحسب، بل يتعدى ذلك إلى تنمية مهارات التفكير النقدي والقدرة على حل المشكلات .

وفي سياق تعليم اللغة العربية، توفرُ نظرية البنائية أساسًا نظريًا لتطوير عملية تعليم أكثر معنًى وسياقًا. يُؤكد هذا النهج على أن عملية التعلم لا تقتصر على تلقي المعلومات بشكل سلبي، بل تُشرك المتعلمين بشكل فعّال في بناء فهمهم بأنفسهم. ويتوافق هذا الفهم مع المفهوم العام للتعلم، وهو كل جهد منهجي ومتعمد يقوم به المعلم لتهيئة الظروف التي المتعلمين من ممارسة أنشطة التعلم. تولّد هذه الأنشطة التعليمية تفاعلات تعليمية تفاعلية بين الطلاب والمعلمين، حيث لم يعد المعلم المصدر الوحيد للمعرفة بل أصبح ميسّرًا لعملية التعلم.

لذلك، فإن نجاح عملية التعلم، وخاصة في تعليم اللغة العربية، يعتمد بشكل كبير على التخطيط والتنفيذ المناسبين للتعلم بما يتلاءم مع خصائص الطلاب. وفي هذا السياق، يُطلَب من المعلم أن يمتلك استراتيجيات قادرة على مواجهة تحديات تنوع الطلاب من النواحي الفكرية، والنفسية، والبيولوجية. فالتعليم ليس مجرد نقل المعرفة، بل هو مساعدة الطلاب على بناء المعرفة بأنفسهم من خلال التفاعل مع الظواهر، والأشياء، والسياقات ذات الصلة بحياتهم.

مدرسة الأزهر القاهرة الإسلامية المتوسطة باندونج واحدة من المؤسسات التعليمية الإسلامية التي تعطي أولوية لجودة تعليم اللغة العربية، حيث تعتمد المنهج

[11] Edward Harefa, dkk. *BUKU AJAR TEORI BELAJAR DAN PEMBELAJARAN* (Jambi: PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2024).

الدولي للأزهر في القاهرة، والذي يركز على ثلاث مواد رئيسية، وهي :اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، وتحفيظ القرآن. تلتزم هذه المدرسة بتقديم تعليم عالي الجودة بأسلوب يتناسب مع باحتياجات الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، تعتمد المدرسة نظام التعلم القائم على التكنولوجيا(*iPad Learning*) ، والذي يتم استخدامه بشكل مستمر خلال عملية التعلم.

استنادًا إلى البيانات الأولية التي حصل عليها الباحثة في المدرسة ا الأزهر القاهرة الإسلامية المتوسطة باندونج, تبيّن أن درجات الطلاب في مادة اللغة العربية جيدة بشكل عام. وتشير هذاالنتائج إلى أن الطلاب قادرون أكاديميًا على تحقيق معايير التقييم المعتمدة. ويُعد هذا مؤشرًا إيجابيًا في التقييم الأكاديمي. ومع ذلك، فإن الدرجات العالية لا تعني دائمًا نجاحًا كاملًا في عملية التعلم. وفي سياق التعليم الذي يركّز على تنمية الكفاءات والفهم العميق، من المهم دراسة ما إذا كانت هذه الدرجات تعكس فعلًا تنفيذ عملية تعليمية ذات معنًى ومحورها الطالب. بالإضافة إلى ذلك، تبيّن أن صياغة أهداف تعلم اللغة العربية في هذه المدرسة تمّت بالرجوع إلى نظرية البنائية[١٢]. لذلك، من المهم دراسة كيفية تطبيق هذه النظرية في تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة، وهل تنعكس فعليًا في استراتيجيات التدريس، والأنشطة الصفية، والنهج التقييمي المستخدم. وهذا ما يدفع الباحثة إلى إجراء دراسة أعمق حول كيفية تنفيذ نظرية البنائية في تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة.

لقد باحث بعض الدراسات السابقة تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام نهج البناء، وإن كان ذلك بتركيز وسياقات مختلفة. ومن بين هذه الدراسات، البحث الذي يحمل عنوان *"ابتكار منهج اللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلاميةالمبني على*

[12] Pengurus Yayasan Al-Azhar Cairo Indonesia, "CP BAHASA ARAB 2022," Yayasan Al-Azhar Cairo Indonesia, June 9, 2022.

نظرية البنائية" ، والذي كتبه Prabowo Adi W. (٢٠١٧)[١٣] , أظهرت الدراسة أن تطبيق نظرية البنائية في تعليم اللغة العربية يعزز مشاركة الطلاب النشطة في عملية التعلم، ويحفزهم على أن يكونوا أكثر استكشافًا في فهم المادة الدراسية، كما يشجع على تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي. كما أشارت نتائج البحث إلى أن نهج البنائية قادر على تجربة تعليمية أكثر معانى، حيث لا يقتصر دور الطلاب على حفظ المحتوى الدراسي فحسب، بل يتمكنون من فهم المفاهيم عميق من خلال التجربة المباشرة والتفاعل المستمر. وتتوافق هذاالنتائج مع المبادئ الأساسية لنظرية البنائية التي تؤكد على أهمية المشاركة النشطة للطلاب في بناء المعرفة من خلال العمليات الاستكشافية والتأملية.

على الرغم من وجود عدة دراسات سابقة تناولت تعليم اللغة العربية ونظرية البنائية، إلا أن الأبحاث التي تحلل بشكل محدد تطبيقها في مستوى المدارس المتوسطة لا تزال محدودة. يسعى هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم منظور جديد لفهم ديناميكية تعليم اللغة العربية المبني على نهج البنائية في مستوى التعليم المتوسط.

استنادًا إلى الشرح المذكور أعلاه، سعيت الباحثة إلى معرفة، ووصف، وتحليل تطبيق نهج البنائية في تعليم اللغة العربية من خلال تنويع أساليب التدريس، بهدف تحسين اهتمام الطلاب وتعزيز قدراتهم اللغوية أثناء عملية التعلم .لذلك، دفع هذا الأمر الباحثة إلى إجراء دراسة أعمق حول كيفية تنفيذ تعليم اللغة العربية في مدرسة الأزهر القاهرة الإسلامية المتوسطة باندونج ، خاصة فيما يتعلق بعملية التعلم المبنية على نهج البنائي . ولذلك في هذا البحث صياغ موضوع "تحليل تنفيذ تعليم اللغة العربية على اساس نظرية البنائية (دراسة حالة في مدرسة الأزهر القاهرة الإسلامية

[13] Prabowo Adi Widayat, "INOVASI KURIKULUM BAHASA ARAB MADRASAH ALIYAH BERBASIS KONTRUKTIVISME," *An Nabighoh Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab* 19, no. 1 (July 2017): 157, https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v19i1.762.

المتوسطة باندونج) ". ويُتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة بشكل كبير في تطوير تعليم اللغة العربية ليكون أكثر فاعلية وذات معنى.

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادً على الخلفية التي تم شرحها، فإن صياغة مشكلةفي هذه الدراسة هي:

١. كيف تطبيق النظرية البنائية في تخطيط تعليم اللغة العربية في مدرسة الأزهر القاهرة الإسلامية المتوسطة باندونج ؟
٢. كيف تطبيق النظرية البنائية في عملية تعليم اللغة العربية في مدرسة الأزهر القاهرة الإسلامية المتوسطة باندونج ؟
٣. كيف تطبيق النظرية البنائية في تقييم تعليم اللغة العربية في مدرسة الأزهر القاهرة الإسلامية المتوسطة باندونج ؟
٤. ما العوامل الداعمة و المعيقة لتطبيق النظرية البنائية في تعلم اللغة العربية بمدرسة الأزهر القاهرة الإسلامية المتوسطة باندونج ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

فالأغراض لهذاالبحث هي :

١. معرفة كيفية تطبيق النظرية البنائية في تخطيط تعليم اللغة العربية في مدرسة الأزهر القاهرة الإسلامية المتوسطة باندونج.
٢. معرفة كيفية تطبيق النظرية البنائية في عملية تعليم اللغة العربية في مدرسة الأزهر القاهرة الإسلامية المتوسطة باندونج.
٣. معرفة كيفية تطبيق النظرية البنائية في تقييم تعليم اللغة العربية في مدرسة الأزهر القاهرة الإسلامية المتوسطة باندونج.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٤. معرفة العوامل الداعمة و المعيقة لتطبيق النظرية البنائية في تعلم اللغة العربية بمدرسة الأزهر القاهرة الإسلامية المتوسطة باندونج.

الفصل الرابع : أهمّية البحث

من المتوقع أن يكون هذاالبحث مفيدا لمحبي اللغة العربية ومستخدميها من الناحيتين النظرية والتطبيقية:

١. أهمّية نظرية

أن يُساهم هذا البحث في توسيع نطاق المعرفة وإثراء الخزانة العلمية من خلال تحليل تنفيذ تعليم اللغة العربية استنادًا إلى نظرية البنائية، لا سيما في سياق تطبيق منهج الأزهر في القاهرة داخل إندونيسيا. كما يُتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مرجعًا مهمًا للدراسات المستقبلية التي تهدف إلى استكشاف فعالية نهج البنائية في التعليم الإسلامي، وخاصة في تدريس اللغة العربية.

٢. أهمّية تطبيقيّة

أ. بالنسبة للمدرسة

توفر نتائج هذا البحث مدخلات قيّمة لتقييم وتحسين تنفيذ تعليم اللغة العربية .كماللمدرسة الاستفادة من نتائج البحث كأساس لوضع استراتيجيات تهدف إلى تحسين جودة التعليم، بحيث تكون أكثر ملاءمة لاحتياجات الطلاب وتحقق المعايير التعليمية المرجوة.

ب. بالنسبة للطلاب

يُفيد هذا البحث في توفير تجربة تعلم اللغة العربية بشكل أكثر جاذبية وملاءمة لحياتهم اليومية. من خلال نهج البنائية، يُتوقع أن يكون الطلاب أكثر نشاطًا في عملية التعلم، مما يُسهم في تحسين فهمهم ومهاراتهم اللغوية بشكل ملحوظ.

ج. بالنسبة للمعلمين

يوفر هذا البحث دليلًا عمليًا لدمج النظرية البنائية في أساليب تدريس اللغة العربية، مما يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وتفاعلية وملاءمة للطلاب .كما يساعد في استيعاب أنماط التعلم المختلفة للطلاب وتشجيع مشاركتهم النشطة في عملية التعلم. وبهذا، لا يقتصر دور الطلاب على تلقي المعلومات فقط، بل يُصبحون قادرين على بناء معرفتهم بأنفسهم من خلال التجربة والتفاعل.

د. بالنسبة للباحثين

يُوفر هذا البحث فرصة قيّمة للباحثين لتعميق فهمهم حول تنفيذ تعليم اللغة العربية، خاصة من خلال نهج البناء. كما يُعد البحث وسيلة لتطوير مهارات التحليل والتفكير النقدي وصياغة حلول للتحديات التعليمية، لا سيما فيما يتعلق بأساليب التدريس.

الفصل الخامس : الإطار الفكرى

إن مصطلح التدريس له معنى يتناسب مع التدريس*(instruction)* أو التدريس، وهو ما يشير إلى طريقة التدريس أو توصيل المادة. ولذلك، تفسير التدريس على أنه عملية تنطوي على نشاطين رئيسيين، وهما التعلم الذي يقوم به الطلاب والتدريس الذي يقوم به المعلمون. كلاهما جزء من عملية موحدة ومترابطة، حيث يكون التعلم هو الجانب الرئيسي، في حين يعمل التدريس كتيسير لضمان حدوث عملية التعلم على النحو الأمثل[١٤]. وبالتالي فإن التعلم هو عملية تفاعل بين المعلمين والطلاب والتي تشمل أنشطة التدريس والتعلم. تعلم اللغة العربية هو عملية نقل المعرفة التي يقوم

[14] Purwadinata, *Implementasi Pembelajaran* (Yogyakarta: Bina Aksara, 1967), 22.

بها المعلمون إلى الطلاب باستخدام اللغة العربية، بهدف أن يتمكن الطلاب من فهم مهارات اللغة العربية وإتقانها وتطويرها بشكل فعال[١٥].

أكد الفوزان وآخرون في مقال أحمد مرادي (٢٠١٣) على أن هناك ثلاث كفاءات رئيسية يجب تحقيقها في تعليم اللغة العربية. أولًا، الكفاءة اللغوية، وهي القدرة على فهم نظام الأصوات في اللغة العربية، التمييز بينها ونطقها بشكل صحيح، التعرف على تراكيب اللغة، فهم القواعد الأساسية، وإتقان المفردات واستخدامها في السياقات المناسبة. ثانيًا، الكفاءة التواصلية، التي تشمل القدرة على استخدام اللغة العربية بطلاقة وعفوية، والتعبير عن الأفكار والتجارب بشكل واضح، بالإضافة إلى سهولة استيعاب وفهم اللغة عند سماعها أو قراءتها. ثالثًا، الكفاءة الثقافية، وهي الفهم العميق للجوانب الثقافية المرتبطة باللغة العربية، بما في ذلك طريقة تفكير الناطقين بها، والقيم، والعادات والتقاليد، والأخلاق، والفنون[١٦]. من هذه الكفاءات الثلاث، يمكن الاستنتاج أن أهداف تعليم اللغة العربية تشمل: ١) إتقان عناصر اللغة العربية، والتي تشمل جوانب الأصوات، والمفردات والتعابير، والتراكيب. ٢) استخدام اللغة العربية في التواصل الفعّال. ٣) فهم الثقافة العربية، سواء من حيث الفكر أو القيم أو العادات أو الأخلاق أو الفنون.

يتم تكييف عملية التعلم الحالية قدر الإمكان مع مبادئ التعلم في القرن الحادي والعشرين، والتي تركز على إتقان مهارات التفكير النقدي والإبداع والتعاون والتواصل، بالإضافة إلى الاستفادة من التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم[١٧]. لذلك، يجب على

---

[15] Nurlaila and Muassomah, "Analisis Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Konstruktivisme Di MAN 1 Pamekasan," 48.

[16] Ahmad Muradi, "TUJUAN PEMBELAJARAN BAHASA ASING (ARAB) DI INDONESIA," *Al-Maqoyis* 1, no. 1 (2013): 129.

[17] Yose Indarta et al., "Relevansi Kurikulum Merdeka Belajar Dengan Model Pembelajaran Abad 21 Dalam Perkembangan Era Society 5.0," *EDUKATIF : JURNAL ILMU PENDIDIKAN* 4, no. 2 (2022), https://doi.org/10.31004/edukatif.v4i2.

المعلم وضع استراتيجيات تعليمية تتناسب مع مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين. كما يجب أن يكون النموذج المستخدم قادراً على تعزيز مشاركة الطلاب، حيث إن التعلم في القرن الحادي والعشرين لم يعد يتمحور حول المعلم، بل أصبح يتمحور حول المتعلم.

نظرًا لهذا الأمر، يصبح التعلم القائم على البناء في تعليم اللغة العربية أمرًا ذا صلة، لأنه يشجع الطلاب على بناء فهمهم من خلال التجربة والاستكشاف. لا يقتصر هذا النهج على نقل المعرفة فحسب، بل يركز أيضًا على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل التفكير النقدي والإبداع والتعاون. البنائية هي فلسفة تعليمية تستند إلى افتراض أن الإنسان، من خلال تأمل تجاربه، يقوم ببناء وفهم معرفته حول العالم الذي يعيش فيه. يطوّر كل فرد قواعده ونماذجه العقلية الخاصة، التي يستخدمها لتفسير وفهم التجارب التي يمر بها. لذلك، فإن عملية التعلم في جوهرها هي محاولة الفرد لتكييف نموذجه العقلي بحيث يتمكن من استيعاب التجارب الجديدة[١٨].

نظرية البنائية لم تنشأ في الأصل من مجال التربية، بل نشأت من حقل الفلسفة، وخصوصًا فلسفة العلم. وفي الفلسفة، تبحث هذه النظرية في كيفية تكوين الإنسان للمعرفة. ومع تطورها، تأثرت هذه النظرية بعلم النفس، وخاصةً علم النفس المعرفي لِبياجيه، الذي يتناول الآليات النفسية التي تدعم تكوين المعرفة[١٩]. يعتقد البنائيون أن المتعلم يُنشئ واقعه بنفسه، أو على الأقل يفسره استنادًا إلى إدراكه لتجربته،

[18] Suyono and Hariyanto, *Belajar Dan Pembelajaran* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2017), 104.

[19] Putriani Lubis, Maria Bintang Hasibuan, and Gusmaneli Gusmaneli, "Teori-Teori Belajar dalam Pembelajaran," *Intellektika : Jurnal Ilmiah Mahasiswa* 2, no. 3 (May 7, 2024): 14, https://doi.org/10.59841/intellektika.v2i3.1114.

ولذلك فإن معرفة الفرد هي نتيجة لتجاربه السابقة، بالإضافة إلى بُنيته العقلية التي يستخدمها لاحقًا في تفسير الأشياء والأحداث الجديدة.

وفقًا لSuparno (٢٠١٠)، فإن المبادئ العامة للبنائية المستخلصة هي: (١) يتم بناء المعرفة من قبل الطالب نفسه، سواء بشكل شخصي أو اجتماعي؛ (٢) لا يتم نقل المعرفة من المعلم إلى الطالب، إلا من خلال النشاط الذاتي للطالب في التفكير والاستدلال؛ (٣) يقوم الطالب ببناء المعرفة بشكل مستمر، مما يؤدي إلى تغيير المفاهيم نحو مفاهيم أكثر تفصيلاً واكتمالاً وتوافقًا مع المفاهيم العلمية؛ (٤) يدور المعلم دورًا في توفير الوسائل والظروف المناسبة لضمان سير عملية البناء المعرفي للطلاب بسلاسة[٢٠].يركز التعلم القائم على البنائية أيضًا على التقييم الأصيل والمحفظة التعليمية كأداة لقياس تطور الطالب، أكثر من اعتماده على الاختبارات المعيارية. وبناءً على هذه النظرية، يمكن تحليل أن تعلم اللغة العربية الذي يستند إلى البنائية ينبغي أن يتيح للطلاب مجالًا للمشاركة الفاعلة في بناء معنى اللغة من خلال أنشطة سياقية وذات مغزى، لا أن يقتصر على تلقي المعلومات بشكل سلبي.

في عملية تعلم اللغة العربية، هناك ثلاثة جوانب رئيسية يجب مراعاتها، وهي: ١) التخطيط، والذي يتم قبل بدء الدرس من خلال إعداد المادة التعليمية التي سيتم تدريسها؛ ٢) التنفيذ، حيث يجب على المعلم الانتباه إلى المراحل المختلفة أثناء تقديم المادة للطلاب؛ و٣) التقييم، الذي يهدف إلى قياس مدى فهم الطلاب للمادة ومدى تحقيق أهداف التعلم[٢١]. تشكل هذه الجوانب الثلاثة الإطار الأساسي في تطوير تعلم اللغة العربية بشكل فعال. ومع ذلك، فإن تطبيقها عمليًا يتطلب دمجها مع نهج تعليمي

[20] Masgumelar and Mustafa, "Teori Belajar Konstruktivisme dan Implikasinya dalam Pendidikan dan Pembelajaran." Hal. 54

[21] H. Amalina N. Muh. Nashirudin, "Analisis Proses Pembelajaran Bahasa Arab Pada Tingkat Tsanawiyah Di Pondok Pesantren Ta'mirul Islam," *Jurnal Tatsqif* 15, no. 2 (2017).

مناسب لتحقيق أفضل النتائج. ويأتي النهج البِنائي كحل يقدم منظورًا جديدًا في فهم وتنفيذ عملية تعلم اللغة العربية.

منهج الأزهر بالقاهرة مرجعًا في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأزهر كايرو باندونغ، وهو يتميز بالتكامل بين إتقان اللغة وفهم العلوم الإسلامية. يركّز هذا المنهج على تنمية مهارات التفكير النقدي والفهم العميق، مما يجعله من حيث المبدأ منسجمًا مع مبادئ النظرية البنائية. وقد تم تصميم محتوى هذا المنهج وطرائقه من قبل فريق يتكوّن من مستشارين، ومشرفين، وخبراء، وأساتذة في مجال التربية، ومعلمين ذوي خبرة. يتمتع المنهج بالمرونة وقابلية التكييف ليلبّي الاحتياجات الخاصة أو الظروف المعينة. أما من حيث المحتوى، فإن منهج الأزهر بالقاهرة يشمل مواد دراسية متنوعة، غير أن المواد التي تم تكييفها وتطبيقها في إندونيسيا تقتصر على ثلاث فقط، وهي: اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، وتحفيظ القرآن[٢٢]. لا يركز منهج الأزهر في القاهرة على تدريس العلوم الإسلامية فحسب، بل يدمج أيضًا تعلم اللغة العربية كلغة للتعليم العلمي. خصائص المنهج الأزهري الذي يؤكد على الفهم المتعمق والتفكير والمهارات التحليلية تتماشى مع مبادئ التعلم الحديثة[٢٣].

قد اختيار المدرسة المتوسطة الإسلامية الأزهر القاهرة باندونج كموقع للبحث بناءً على أن المدرسة تطبيق منهج الأزهر بالقاهرة الذي يتميز بخصائص فريدة في تعليم اللغة العربية وتطبيق نماذج تعليمية يُعتقد أنها تقترب من مبادئ النظرية البنائية. يشمل تنفيذ تعليم اللغة العربية القائم على البنائية في هذه المدرسة جانبين

---

[22] Sulaiman Sulaiman et al., "Sistem Pendidikan Mesir Dan Perbandingannya Dengan Indonesia," *Ta'dibuna: Jurnal Pendidikan Islam* 10, no. 3 (September 2021): 404, https://doi.org/10.32832/tadibuna.v10i3.4956.

[23] Muhammad Syakhil Afkar, Baharudin, and Muhammad Resky, "Pemikiran Muhammad Abduh dalam Pembaruan Pendidikan Islam dan Relevansinya terhadap Manajemen Pendidikan Islam," *JURNAL ILMIAH GLOBAL EDUCATION* 5, no. 3 (2024): 2232, https://doi.org/10.55681/jige.v5i3.3323.

رئيسيين: أولًا، جانب المهارات اللغوية ، والتي تتضمن مهارة الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة . ثانيًا، الاستراتيجيات التعليمية المطبقة، والتي تشمل التعلم القائم على المشكلة، والتعلم التعاوني، والتعلم السياقي، بالإضافة إلى الاستكشاف والاكتشاف. هذان الجانبان متكاملان لخلق تعليم فعال وهادف للغة العربية. ومع ذلك، لم يتضح بعد ما إذا كانت عملية تنفيذ تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأزهر القاهرة باندونج تعكس بالكامل نهج البناء كما هو متجسد في النظرية.

ولذلك يهدف هذا البحث إلى تحليل مدى تطبيق تعلم اللغة العربية في هذه المدرسة على أساس النظرية البنائية. ويركز التحليل على ثلاثة جوانب رئيسية، وهي: تخطيط التعلم، وتنفيذ عملية التعليم والتعلم، وتقييم نتائج التعلم، فضلا عن تحديد العوامل الداعمة والمثبطة التي تؤثر على عملية التعلم. وهذه المحاور الأربعة هي الأساس للإجابة على أسئلة البحث المتعلقة بملاءمة تعلم اللغة العربية للمبادئ البنائية والظروف المؤثرة فيها.

استنادًا إلى الشرح الذي تم تقديمه، تصوير الإطار الفكري في هذا البحث كما هو موضح في الصورة التالية:

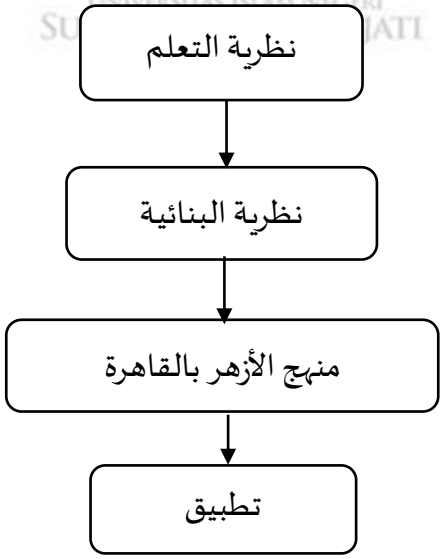

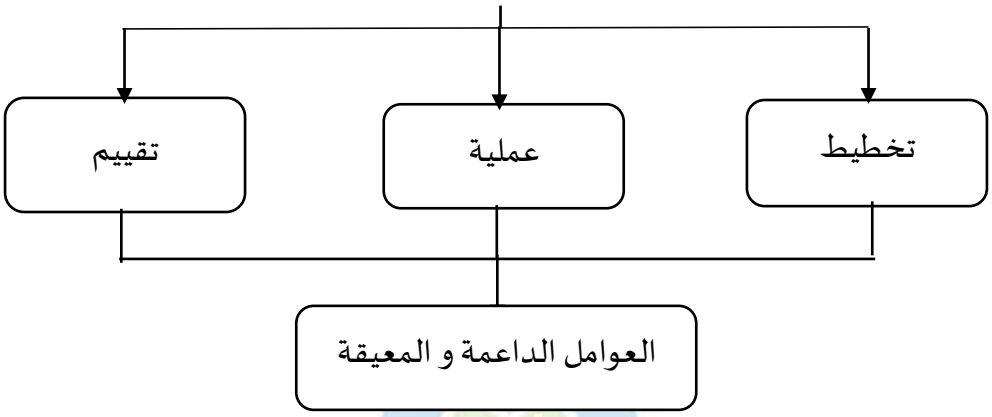

المخططات ١. إطار التفكير

الفصل السادس : الدراسات السابقة المناسبة

١. البحث الذي كتبته أنجي نورول ب وسرور العزيزة وفطرية ن مونا (٢٠٢٥) بعنوان: "*تصميم مواد تعليمية للغة العربية قائمة على النظرية البنائية لطلاب غير المتخصصين في تعليم اللغة العربية*"[٢٤]. يهدف هذا البحث إلى استكشاف كيفية تحسين المواد التعليمية الحالية لقضاء احتياجات الطلبة غير المتخصصين في تعليم اللغة العربية. وقد استخدم الباحثون المنهج النوعي من خلال تقنيات الملاحظة، والاستبيان، والمقابلة. أُجري هذا البحث في كلية التربية بجامعة العلوم الإسلامية الحكومية (IAIN) في كديري. وقد خلصت نتائج البحث إلى أن المواد التعليمية الحالية تفتقر إلى الطابع السياقي ولا تدعم التعلم القائم على الممارسة بشكل كافٍ. وتتمثل العقبة الرئيسية في قلة تنوع أساليب التدريس وعدم الاستفادة المثلى من المواد التعليمية في ربط النظرية بالتطبيق في الواقع. وقد أكد الباحثون على أهمية تصميم مواد تعليمية قائمة على البنائية، تُركّز على التفاعلية،

[24] Anggi Nurul.B., Sururil Azizah, and Fitriah Nurul Muna, "DESAIN BAHAN AJAR BAHASA ARAB BERBASIS KONSTRUKTIVISME UNTUK MAHASISWA NON-PENDIDIKAN BAHASA ARAB," *Ta'limi: Journal of Arabic Education & Arabic Studies* 4, no. 1 (January 2025), https://journal.stai-nuruliman.ac.id/index.php/tlmi.

والملاءمة الثقافية، واستخدام التكنولوجيا لخلق تجربة تعليمية أكثر جذبًا وفعالية.

التشابه بين هذا البحث والبحث الذي سيجريه الباحث فهي استخدام المنهج النوعي، والاعتماد على نظرية البنائية كأساس رئيس في فهم تعليم اللغة العربية. وأما أوجه الاختلاف فتتمثل في تركيز البحث؛ حيث إن البحث الذي كتبته أنجي وزميلاتها يتناول تصميم مواد تعليمية للغة العربية قائمة على النظرية البنائية لطلبة غير المتخصصين في تعليم اللغة العربية، حيث قمن بتصميم مواد جديدة استنادًا إلى هذه النظرية. بينما يهدف بحثُ الباحث إلى تحليل تنفيذ تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، من أجل معرفة مدى توافق هذا التعليم مع نظرية البنائية.

٢. المقالة العلمية التي كتبها برابوو أدي هداية، ونُشر في المجلة الوطنية "النبِيغَة: مجلة التربية وتعلم اللغة العربي، العدد (١٩) المجلد (١) سنة ٢٠١٧، بعنوان: *"ابتكار المنهج الدراسي للغة العربية في المرحلة الثانوية العليا (المدرسة الثانوية الإسلامية) على أساس النظرية البنائية"*[٢٥]. يشير هذا البحث إلى أن تطبيق نظرية البنائية في تعليم اللغة العربية يمكن أن يعزز من مشاركة الطلاب النشطة في عملية التعلم، ويحفّزهم على الاستكشاف الأعمق للمادة، ويدفعهم نحو تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي. كما تُظهر نتائج البحث أن المنهج البنائي قادر على خلق تجربة تعليمية أكثر معنى، حيث لا يقتصر دور الطلاب على حفظ المعلومات فقط، بل يتعداه إلى الفهم العميق للمفاهيم من خلال الخبرة والتفاعل المباشر.

أما الاختلاف بين هذا البحث والبحث الذي سيجريه الباحثة، في نطاق الدراسة؛ إذ يركّز بحث برابوو وزملائه على تطوير أو ابتكار المنهج الدراسي للغة العربية في المرحلة الثانوية العليا باستخدام المنهج البنائي. في حين أن هذا البحث يهدف إلى

[25] Widayat, "INOVASI KURIKULUM BAHASA ARAB MADRASAH ALIYAH BERBASIS KONTRUKTIVISME."

تحليل تنفيذ تعليم اللغة العربية القائم على نظرية البنائية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأزهر كايرو باندونغ، مع التركيز على تطبيق النظرية في مراحل التخطيط والتنفيذ والتقويم. أما أوجه التشابه، فتتمثل في اعتماد النظرية البنائية كأساس في تطوير أو تحليل تعليم اللغة العربية، وكذلك التركيز المشترك على تعليم اللغة العربية.

٣. الرسالة الماجستر التي كتبها ناصر الدين رشد (٢٠٢٥) بعنوان: "*تطبيق التعلم البنائي في مادة التربية الإسلامية لتعزيز مهارات القراءة النقدية والتفكير النقدي لدى طلاب مدرسة دار الأرقام الثانوية الإسلامية - (MA) فرع البنين – قاروت*"[٢٦]. يهدف هذا البحث إلى معرفة: أ) تطبيق نظرية التعلم البنائي في مادة التربية الإسلامية بمدرسة دار الأرقام الثانوية الإسلامية ، ب) تطبيق النظرية في تعزيز مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب في مدرسة دار الأرقام الثانوية الإسلامية ، ج) تطبيق النظرية في تعزيز مهارات التفكير النقدي لديهم. استخدم البحث منهجًا نوعيًا (كيفيًا) بطريقة وصفية تحليلية. وقد أظهرت نتائج البحث ما يلي: ١) تطبيق النظرية البنائية في مادة التربية الإسلامية يتكون من ثماني مراحل، وهي: مرحلة تشكيل الفرق التعاونية، ومرحلة تنشيط المعرفة السابقة (الخطاطات الذهنية)، ومرحلة تحقيق الصراع المعرفي، ومرحلة التخطيط لبناء المفهوم، ومرحلة بناء المفهوم، ومرحلة عرض النتائج على مستوى الصف، ومرحلة الاختبار الفردي، وأخيرًا مرحلة الاعتراف الجماعي. ٢) إن تطبيق النظرية البنائية في مدرسة دار الأرقم الثانوية الإسلامية يساعد في تقوية مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب، لأن مبادئ هذه النظرية وسيناريوهاتها التعليمية تتطلب من الطلاب القراءة والملاحظة. ٣) كما أن التطبيق نفسه يساعد على تعزيز مهارات التفكير النقدي، لأن التعليم البنائي في

[26] Nasirudin Rusyd, "Implementasi Pembelajaran Konstruktivisme Pada Mata Pelajaran PAI Untuk Menguatkan Kecakapan Literasi Dan Berpikir Kritis Siswa MA Darul Arqam Putra Garut" (Masters thesis, Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati, 2025).

هذه المدرسة يعتمد على مبدأ التساوي بين المعلم و الطلاب في العملية التعليمية، ويشجع الطلاب على إبداء آرائهم وأفكارهم بحرية.

وأما التشابه بين هذا البحث والبحث الذي ستجريه الباحثة، فتتمثل في استخدام المنهج الكيفي، والاعتماد على النظرية البنائية كأساس في تحليل العملية التعليمية.

وأما أوجه الاختلاف، فتتمثل في أهداف البحث؛ إذ يهدف بحث ناصر الدين إلى بيان دور النظرية البنائية في تعزيز مهارات القراءة والتفكير النقدي. بينما يهدف بحث الباحثة إلى تحليل مدى توافق تنفيذ تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة مع مبادئ النظرية البنائية. كما يختلف البحثان في موضوع المادة الدراسية؛ إذ يركّز بحث الباحثة على مادة اللغة العربية، في حين يركّز بحث ناصر الدين على مادة التربية الإسلامي.

٤. الرسالة الماجستر التي كتبها إيانج إيبي نوفيتا (٢٠٢٠) بعنوان: "*تطبيق نظرية التعلم البنائية في تعلم التربية الدينية الإسلامية في المدرسة الثانوية الحكومية ٢٢ غاوا*"[٢٧]. يستخدم هذا البحث المنهج النوعي من خلال البحث الميداني. ويهدف هذا البحث إلى معرفة تنفيذ نظرية التعلم البنائي في تعليم مادة التربية الإسلامية في المدرسة الثانوية الحكومية ٢٢ غاوا. وأظهرت دراسة إيانج إبي نوفيتاأن تطبيق نظرية التعلم البنائي في تعليم مادة التربية الإسلامية يبدأ بالتخطيط المنظم، يليه التنفيذ عبر ثلاث مراحل: المرحلة التمهيدية، والمرحلة الأساسية (التعلم المتمركز حول المتعلم من خلال أنشطة الملاحظة، وطرح الأسئلة، والمحاولة، والاستدلال، والتواصل)، والمرحلة الختامية التي تشمل تلخيص الدروس وتقديم برامج الإثراء. وتشمل العوامل الداعمة لهذا التطبيق: الموقف العقلي للمعلم، وكفاءته، ووسائل التعليم، وكتب المراجع. أما العوامل المعيقة فتشمل العقبات الثقافية (عملية

[27] Iyang Ebi Novita, "IMPLEMENTASI TEORI BELAJAR KONSTRUKTIVISME PADA PEMBELAJARAN PENDIDIKAN AGAMA ISLAM DI SMA NEGERI 22 GOWA" (PASCASARJANA, UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN, 2020).

التعليم، ودور المتعلم، ودور المعلم، والوسائل التعليمية، والتقويم)، والعقبات الهيكلية (المهام الإدارية)، بالإضافة إلى محدودية فهم المعلم للنظرية البنائية، وبنية المادة التعليمية، وتخصيص الوقت. وقد ثبت أن تطبيق هذه النظرية يحفز الطلاب على التعبير عن أفكارهم، وتبادل الآراء، وتقديم الشرح، مما يجعل عملية التعليم أكثر تفاعلية وذات مغزى.

أما أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة التي سيجريها الباحثة فهي أن كلتيهما تستخدم المنهج النوعي، وتستخدم نظرية التعلم البنائي بوصفها المنهج الرئيس في تحليل العملية التعليمية. وأما أوجه الاختلاف فتكمن في مكان البحث والمادة الدراسية؛ حيث أُجريَ بحث "إيانج إبي نوفيتا" في مدرسة ثانوية حكومية ٢٢ غاوا في مادة التربية الإسلامية، بينما أُجريَ بحث الباحثة في مدرسة الأزهر القاهرة الإسلامية المتوسطة باندونج في مادة اللغة العربية.

٥. المقالة التي كتبتها نورليلا، ونُشر في المجلة الوطنية "تقدير" (٦) العدد (٢) سنة ٢٠٢١، بعنوان: "*تحليل تعليم اللغة العربية القائم على اساس البنائية في مدرسةالثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة فامكسان*"[٢٨] . يهدف هذا البحث إلى تحليل ووصف عملية تعليم اللغة العربية بناءً على المنهج البنائي، بالإضافة إلى تحديد العوامل المعيقة لهذه العملية. استخدم الباحث المنهج الكيفي الوصفي. وقد أظهرت نتائج البحث أن النموذج البنائي المطبّق في تعليم اللغة العربية في مدرسةالثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة فامكسان هو نموذج دورة التعلم . *(Learning Cycle)* إلا أن تطبيق التعليم باللغة العربية باستخدام المنهج البنائي في هذه المدرسة لم يصل بعد إلى المستوى الأمثل، كما يتضح من ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة التعليمية، ويُعزى ذلك إلى عدة عوامل، منها: اختلاف خصائص

[28] Nurlaila and Muassomah, "Analisis Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Konstruktivisme Di MAN 1 Pamekasan."

الطلاب، ضيق الوقت المخصص لعرض المادة، قلة اهتمام الطلاب بمادة اللغة العربية، الخلفية التعليمية للطلاب قبل التحاقهم بالمدرسة، عدم توازن عدد الطلاب في الصفوف، كثرة الأخطاء في كتاب التمارين(LKS) ، وقلة الوسائل والمرافق التعليمية.

أما التشابه بين هذا البحث والبحث الذي ستجريه الباحثة، فتتمثل في تحليل ووصف تعليم اللغة العربية القائم على المنهج البنائي في مدرسة، واستخدام المنهج الكيفي في كلا البحثين. وأما أوجه الاختلاف، فتتمثل في تركيز بحث نورليلا على وصف العملية التعليمية والعوامل المعيقة لتطبيق النظرية البنائية دون استخدام منهج دراسة الحالة، في حين يركّز البحث الذي سيُجريه الباحث على تحليل تنفيذ المنهاج الموجود حاليًا في تعليم اللغة العربية بمدرسة الأزهر القاهرة الإسلامية المتوسطة باندونج، باستخدام نظرية البنائية. ويركّز البحث على كيفية تطبيق النظرية في مراحل التخطيط، والتنفيذ، والتقويم التعليمي في المرحلة المتوسطة، ويعتمد على منهج دراسة الحال.

٦. المقالة التي كتبته فوزي محمّد صدّيق، ونُشر في المجلة الوطنية "الثقافة" (٢٣) العدد (١) سنة ٢٠٢٤، بعنوان: "*تطبيق نظرية التعلم البنائية في تعلم مهارة الكلام باستخدام التعلم التعاوني بالمدرسة المتواسطة*"[٢٩]. يهدف هذا البحث إلى معرفة تنفيذ نظرية التعلم البنائي في تعليم مهارة الكلام باستخدام أسلوب التعلم التعاوني، وكذلك التعرف على المعوقات التي تعرقل تنفيذ هذه النظرية في تعليم مهارة الكلام باستخدام الأسلوب نفسه. وتوصلت نتائج البحث إلى أن تنفيذ نظرية التعلم البنائي في تعليم مهارة الكلام في مدرسة "الهدية" المتوسطة بمدينة "باتو" بأسلوب التعلم التعاوني قد جرى وفق الخطوات والمبادئ التعليمية، مما وفر

[29] Fauzie Muhammad Shidiq et al., "IMPLEMENTASI TEORI BELAJAR KONSTRUKTIVISME DALAM PEMBELAJARAN MAHARAH KALAM MENGGUNAKAN COOPERATIVE LEARNING DI MADRASAH TSANAWIAH," *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA* 23, no. 1 (May 2024): 49–62, https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v23i1.9571.

للمتعلمين تجربة تعليمية ممتعة. أما المعوقات التي ظهرت في تنفيذ هذه النظرية فتمثلت في قلة المبادرة في مناقشة المادة التعليمية وضعف الدافعية في تعلم اللغة العربية، وقد تم التعامل مع هذه المشكلات من خلال تشجيع المعلم للمتعلمين وتحفيزهم على دراسة اللغة العربية، إضافة إلى إدخال تحسينات على عملية التعليم.

أما التشابه بين هذا البحث والبحث الذي ستجريه الباحثة في أنها تستخدم نظرية التعلم البنائي كإطار أساسي، وتركز على تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، مع تناول ثلاثة جوانب رئيسية في العملية التعليمية وهي التخطيط والتنفيذ والتقويم، بالإضافة إلى دراسة المعوقات. ومع ذلك، يختلف البحث الذي أعده فوزي محمّد صدّيق من حيث التركيز على تعليم مهارة الكلام فقط باستخدام نموذج التعلم التعاوني في المدرسة المتوسطة الإسلامية، مما يجعل نطاق المهارة المستهدفة أكثر تحديداً، بينما يشمل بحث الباحثة نطاقاً أوسع، إذ يحلل تنفيذ تعليم اللغة العربية بشكل عام وليس مهارة واحدة فقط، في مدرسة الأزهر القاهرة الإسلامية المتوسطة باندونج. كما أن بحث فوزي يركز على تنفيذ النظرية البنائية المدمجة مع نموذج تعليمي معين (التعلم التعاوني) لتطوير مهارة الكلام، في حين يعتمد بحث الباحثة على النظرية البنائية بوصفها الإطار الرئيسي لدراسة العملية التعليمية في مجملها.

وتجديد هذا البحث في التعرف على مدى تطبيق النظرية البنائية في تعلم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الأزهر القاهرة باندونج، والتي تركز على تخطيط التعلم وتنفيذه وتقويمه وتحديد العوامل الداعمة و المعيقة. يربط هذا البحث منهج الأزهر بالقاهرة بمنهج حديث قائم على البنائية، وهو ما لم تتم دراسته على نطاق واسع في سياق تعلم اللغة العربية.